

الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين	دورة المراقبة	امتحان البكالوريا دورة جوان 2009
الشعبة : الآداب	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الحصة : 3 ساعات
الضارب : 3		

التاريخ (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: المقال

كتب الفراد سوفي* متحدّثًا عن العالم في بداية الخمسينات : « ثلاثة عوالم وكوكب واحد » .
بيّن ظروف نشأة هذه العوالم الثلاثة وأبرز طبيعة كلّ منها .

* الفراد سوفي : عالم اقتصاد وديمقرافيا فرنسي وهو أوّل من استعمل مصطلح « العالم الثالث » .

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

بناء الدولة الوطنية وتحديث المجتمع في تونس

الوثيقة 1 :

« ...وحيث أنّ الوقت قد حان لمنح مملكتنا دستورا يحدّد نظام السّلط وسير مختلف دواليب الدولة وحقوق المواطنين وواجباتهم. وحيث أنه يُتيح تمكين شعبنا من المشاركة مشاركة فعلية وبواسطة ممثليه المنتخبين في إعداد القوانين الأساسية للبلاد... أصدرنا أمرنا هذا بما يأتي :

الفصل 1 : يقع استدعاء مجلس قوميّ تأسيسيّ ليوم الأحد 8 أفريل 1956 لسنّ دستور لمملكتنا.

الفصل 2 : يقع انتخاب المجلس القوميّ التأسيسي حسب الاقتراع العامّ المباشر السريّ طبق شروط يضبطها قانون انتخابيّ يصدر فيما بعد »

المصدر : من أمر محمد الأمين باي بتاريخ 29 ديسمبر 1955
ورد في الكتاب المدرسي، المركز الوطني البيداغوجي 2008، ص 394.

الوثيقة 2 : فصول من دستور غرة جوان 1959

الفصل 5 : الجمهورية التونسية تضمن حرمة الفرد وحرية المعتقد...
الفصل 6 : كلّ المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون
الفصل 8 : حرية الفكر والتعبير والصحافة والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات مضمونة وتمارس حسبما يضبطه القانون والحق النقابي مضمون.
الفصل 16 : أداء الضرائب... واجب على كلّ شخص على أساس الإنصاف.
الفصل 18 : يمارس الشعب السلطة التشريعية بواسطة مجلس نيابيّ يسمّى " مجلس الأمة " .
الفصل 19 : يُنتخب مجلس الأمة انتخابا عاما حرا مباشرا سريا...
الفصل 38 : رئيس الجمهورية يمارس السلطة التنفيذية طبقا لأحكام هذا الدستور...
الفصل 53 : القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.
المصدر : دستور البلاد التونسية - 1 جوان 1959 .

الوثيقة 3 : من خطاب الحبيب بورقيبة أمام المجلس القومي التأسيسي - 17 أفريل 1956 -

«... إن في عزم الحكومة أن تعتمد على هيكل إداري مختصر في أسلوبه مطهر في إطاراته تطهيرا أساسه الإنصاف لا التشفي، سريع في إنجازاته، مخلص للمصلحة العامة وحدها... وبناء عليه فإن الحكومة ستراجع أحوال المسؤولين في مختلف درجات السلك الإداري وستنفض روحا قومية في الإدارة بتونسيتها وجعلها متجاوبة مع الواقع القومي الجديد».

المصدر : ورد بكتاب : "الحبيب بورقيبة، حياته، جهاده"
نشر كتابة الدولة للأخبار والإرشاد 1966 ص 173

الوثيقة 4 : فصول من مجلة الأحوال الشخصية 13 أوت 1956

الفصل 3 : لا ينعقد الزواج إلا برضا الزوجين
الفصل 5 : ... كل من لم يبلغ 20 سنة كاملة من الرجال و17 سنة كاملة من النساء لا يمكنه أن يُبرم عقد زواج .
الفصل 18 : تعدد الزوجات ممنوع.
الفصل 30 : لا يقع الطلاق إلا لدى المحكمة.

المصدر : مجلة الأحوال الشخصية

الوثيقة 5 : تطور عدد التلاميذ بين 1956 و 1963

عدد الفتيات منهم	عدد التلاميذ الجملي	السنة الدراسية
98380	316036	1956 - 1957
145414	448904	1959 - 1960
200401	616422	1962 - 1963

المصدر : كتاب التاريخ : أزمت العالم المعاصر وتحولاته، المركز الوطني للبيداغوجي 2008، ص 402.

أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- 1) بين الأسس التي قامت عليها دولة الاستقلال.
- 2) حدد أهم الإجراءات التي اتخذت بين 1956 و 1964 لتونسنة دواليب الدولة وتعصيرها.
- 3) أبرز ملامح تحديث المجتمع التونسي في الفترة ذاتها.

الجغرافيا (10 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

بيّن مظاهر محدودية حصة التنمية ببلدان الساحل الإفريقي.

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

القفزة الاقتصادية بالبرازيل

الوثيقة 1: تطوّر بعض المنتجات في البرازيل بين 1974 و 2006.

2006	1974	الوحدة	المنتجات
89,2	8,4	مليون طن	النفط
211	56,7	مليون طن	الحديد
20,4	6,6	مليون طن	القوارص
2,6	1,6	مليون طن	القهوة
455,3	95	مليون طن	قصب السكر
52,4	7,8	مليون طن	الصوجا
31	7,5	مليون طن	الفولاذ
*2,4	0,8	مليون وحدة	السيّارات
1544	(-)	وحدة	صناعة الطائرات

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 1977 و 1992 – 1993 و 2009

* 2007

(-) عدد ضئيل جداً إذ سُجّلت أول طلبية سنة 1973.

الوثيقة 2: معطيات حول التجارة الخارجية.

2006	1974	الوحدة	المؤشر
138	7,9	مليار دولار	قيمة الصادرات
91,4	14,2	مليار دولار	قيمة الواردات

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 1977 و 2009

الوثيقة 3:

« ... خيب الاقتصاد البرازيلي الآمال لمدة طويلة. وبعد سنوات من النمو البطيء الذي غدى الانتقادات ضد السياسات الاقتصادية المتبعة من قبل الحكومات البرازيلية، توفقت البلاد في تحقيق نمو اقتصادي متين... [فالبرازيل] يتمتع بمزايا هائلة : أولها سكان يبلغ عددهم 192 مليون نسمة... وثانيها مؤهلات ضخمة في الفلاحة والطاقة والصناعة والخدمات تستند إلى مجال يزخر بالموارد المتجددة وغير المتجددة. ويُعد البرازيل أيضا من بلدان أمريكا اللاتينية القلائل التي تمتلك بنية صناعية متنوعة تضم شركات قوية وقطاعا ماليا جيد التنظيم تسيطر عليه مؤسسات وطنية.»

المصدر : ملامح العالم الاقتصادية 2009 ، ص156 .

أدرس الوثائق مستعينا بالسؤالين التاليين :

- (1) بين، انطلاقا من الوثيقتين 1 و 2، مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية .
- (2) أبرز، بالاعتماد على الوثيقة 3، دعائم هذه القفزة الاقتصادية.